

دور المسرح التعليمي في تعزيز القيم الاجتماعية الايجابية لدى تلاميذ
المرحلة الابتدائية في محافظة بابل من وجهة نظر معلمهم
م.د عدي علي كاظم
م.م. فريق عبد العزيز نصر

دور المسرح التعليمي في تعزيز القيم الاجتماعية الايجابية لدى تلاميذ المرحلة
الابتدائية في محافظة بابل من وجهة نظر معلمهم

م.د عدي علي كاظم
مديريّة تربيتية بابل
م.م. فريق عبد العزيز نصر
جامعة بابل- كلية الفنون الجميلة
Audayal42@gmail.com

المستخلص:

يعد النشاط المسرحي بصورة عامة عنصر مهم في العملية التربوية اذ يساعد على تكوين شخصية التلميذ تكويناً متكاملًا من نواحي عديدة عن طريق الخبرات الذاتية وممارسة النشاطات التي تستجيب لها ميوله ورغباته وقدراته . لذا فان تجربة المسرح المدرسي التي اضحت جزءاً لا يتجزأ من التربية الشمولية يفترض بها ان توفر للمتعم تكاملاً في النمو واستمرار في التعلم بنجاح عن طريق فعاليتها المختلفة سواء اكانت الثقافية او الاجتماعية أم الفنية أم الرياضية ، لما لهذه الانشطة من أهمية بالغة في نمو شخصية التلميذ لذلك جاء البحث الحالي يحمل عنوان (دور المسرح التعليمي في تعزيز القيم الايجابية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم) وتكون الفصل الاول من مشكلة البحث التي تمثلت بالاستفهام الاتي (ما اهمية دور المسرح التعليمي في تعزيز القيم الايجابية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمهم) أما اهداف البحث فكانت الكشف عن تعزيز القيم الايجابية في شخصية التلميذ من خلال المسرح المدرسي، وتعرف العادات المجتمعية السيئة المكتسبة لدى التلاميذ من خلال المسرح المدرسي ، وتنظيم طبيعة العلاقة بين المنهج المدرسي والمسرح المدرسي في تعزيز القيم الايجابية في شخصية التلميذ منذ الصغر .

أما عن أهمية البحث والحاجة فكانت افادة العاملين في الحقل التربوي وفي عملية التربية والتعليم وكذلك المشتغلين والمهتمين في مجال المسرح وخاصة المرح التربوي أو المسرح التعليمي ثم حدود البحث فكانت الحدود الزمانية تلاميذ المرحلة الابتدائي للعام الدراسي 2019-2020 أما الحدود المكانية كانت مدارس محافظة بابل قضاء الهاشمية ثم تحديد المصطلحات التي وردت في عنوان البحث اما الفصل الثاني الاطار النظري للبحث فقد تكون من المبحث الاول المسرح المدرسي واهمية المسرح المدرسي في العملية التربوية وخصائص وسمات المسرحية التعليمية ثم المبحث الثاني مراحل الطفولة وخصائص ومميزات كل مرحلة من هذه المراحل وما يحتاجه التلميذ في كل مرحلة عمرية ومن ثم الفصل الثالث الاطار العملي للبحث فتكون من مجتمع البحث وتكون خمسة عشر مدرسة من مدارس محافظة بابل قضاء الهاشمية أما عينة البحث تكونت (40 معلماً)، اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة لتجانس افراد العينة من حيث الجنس والعمر والبنى التحتية لهذه المدارس ومستوى التعليم في كل منها، وقام الباحث بأعداد مقياس تم بناء فقرات المقياس من خلال اراء السادة الاختصاص من ذوي الخبرة والدراية والتخصص في مجال التربية وعلم النفس والتربية المسرحية والفنون المسرحية . وتم التأكد من صدق وثبات المقياس من خلال العينة الاستطلاعية المستقلة وتطبيق فقرات المقياس على هذه العينة واستخدم الوسائل الاحصائية في معالجة البيانات

دور المسرح التعليمي في تعزيز القيم الاجتماعية الايجابية لدى تلاميذ

المرحلة الابتدائية في محافظة بابل من وجهة نظر معلميه

م.م. فريق عبد العزيز نصر

م.د. عدي علي كاظم

مثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للحصول على نتائج مضبوطة بالشكل وكانت نتائج البحث بعد التعامل مع اجابات المعلمين (عينة البحث) احصائيا من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كانت النتائج كالآتي التأكيد على العادات الايجابية التي يمكن أن يقدمها المسرح المدرسي للتلاميذ على خشبة المسرح). حصول العادات الايجابية على متوسطات مرتفعة من خلال اجابات المعلمين دليل على تقبلها والحرص على تعلمها في الوسط التعليمي التربوي يستطيع المسرح المدرسي الحد من العادات السلبية لدى التلاميذ من خلال نبذ هذه العادات في الافكار التي تقدم في المسرحيات المدرسية. التأكيد على المسرح المدرسي كجزء من منظومة المنهج المدرسي لاختلاف طريقة تقديمه للمعلومات و المواد الدراسية الاخرى الى اذهان التلاميذ ودوره في صقل شخصية التلاميذ من الصغر. تكون الافكار المقدمة في المسرح التعليمي اكثر وقعا من النصح والارشاد وذلك لرسخها في اذهان التلاميذ في مراحل عمرية متقدمة. محاولة اشراك التلاميذ الذين يعانون من مشاكل دراسية واسرية كممثلين في المسرح المدرسي للحد من الفجوة بينهم وبين المدرسة. اما استنتاجات البحث كالآتي يستطيع المسرح المدرسي أن يقدم العادات الايجابية صورة وصوت مشاهدة حية على خشبة المسرح امام انظار التلاميذ من خلال اثابة الخير للتأكيد عليها، يستطيع المسرح المدرسي ان يقدم العادات السلبية على خشبة المسرح من خلال معاينة الشر للحد منها في المجتمع التربوي خاصة وفي المجتمع بصورة عامة.

المسرح التعليمي حقل خصب ورحب لتقديم مالم لم تستطع تقديمه المواد المدرسية الاخرى لترسيخها في اذهان التلاميذ. يتقبل التلاميذ الافكار والعادات الايجابية بصورة سريعة ومباشرة ومن غير جهد وتكرار من خلال المسرح المدرسي، اما توصيات البحث فكانت يوصي الباحث بدراسة العادات الايجابية والسلبية والحد منها من خلال المسرح المدرسي في المدارس الاعدادية، يوصي الباحث بإعطاء المسرح المدرسي اهتمام اكثر وحيز اوسع بين بقية المواد الدراسية الاخرى ثم هوامش البحث ثم قائمة المصادر والمراجع.

Abstract:

The theatrical activity of the pupil is an important element in the educational process as it helps the pupil to form his personality fully in all respects through self-experiences and practice activities that respond to his tendencies, desires and abilities, so the experience of school play, which has become an integral part of holistic education is supposed to provide For the integrated learner to grow and continue to learn successfully through its various activities, whether cultural, social, artistic or sports, because of these activities of great importance in the growth of the personality of the student, therefore came the current research under the title (the role of educational theater in promoting The first chapter of the research problem was the current research problem represented by the following question (what is the role of

دور المسرح التعليمي في تعزيز القيم الاجتماعية الايجابية لدى تلاميذ
المرحلة الابتدائية في محافظة بابل من وجهة نظر معلمهم
م.د عدي علي كاظم
م.م. فريق عبد العزيز نصر

the educational theater in promoting the positive values of primary school pupils) and the objectives of the research are to reveal the promotion of positive values in the student's personality from During the school theater, learn the bad social habits acquired by students through the school theater, and organize the nature of the relationship between the school curriculum and school theater in promoting positive values in the personality of the student.

The importance of research and the need for it lies in the benefit of workers in the field of education and in the educational process and education as well as those working and interested in the field of theater, especially educational theater and then the boundaries of research was the temporal boundaries pupils of the primary stage of the academic year 2019-2020 The spatial boundaries were the schools of the province of Babylon and the Hashemite The second theoretical framework of the research may be from touching on the school theater and the importance of school theater in the educational process and the characteristics and characteristics of the educational play and then the stages of childhood and the characteristics and characteristics of each stage of these women What is needed and what the student does not need in each age and then the third chapter of the practical framework of the research will be from the research community was fifteen schools of the province of Babylon province of Hashemite either sample of research consisted of five orbitals randomly chosen simple way to homogeneity of the sample in terms of sex and age The infrastructure of these schools and the level of education in each of them and the researcher prepared a measure The paragraphs of the scale were built through the views of the masters of expertise and expertise and specialization in the field of education, psychology and school theater were verified and validated the scale through the survey sample The lack of application of paragraphs of the scale on this sample and the use of statistical methods in the processing of data such as the mean and standard deviation to get the results adjusted form. The results of the research after dealing with the answers of teachers (research sample) statistically through the mean and standard deviation were the results of both emphasize the positive habits that School theater can offer students on stage such as (love of the homeland, the preservation of true Islamic values, unity

دور المسرح التعليمي في تعزيز القيم الاجتماعية الايجابية لدى تلاميذ
المرحلة الابتدائية في محافظة بابل من وجهة نظر معلمهم
م.د. عدي علي كاظم
م.م. فريق عبد العزيز نصر

of the people of the country, respect for parents). School theater can reduce the negative habits of pupils by rejecting these habits in the ideas presented in school plays. Emphasis on school theater as part of the school curriculum because it can deliver unless other materials can deliver to The minds of the disciples. The ideas presented in the educational theater are more factual than advice and guidance in order to entrench them in the minds of pupils at advanced ages. Trying to involve students who suffer from problems of study and family as representatives in the school theater to reduce the gap between them and the school. As for the research conclusions, the school theater can offer positive habits a picture and sound of live viewing on stage in front of the eyes of pupils by proving good to emphasize. The school theater can present negative habits on stage by punishing evil to reduce them in the educational community, especially in society. in general .

Educational theater is a fertile field and welcomed to provide unless you could not provide other school materials to consolidate in the minds of students. Pupils accept positive thoughts and habits quickly and directly, without effort and repetition through the school theater, the research recommendations were to study the positive and negative habits and reduce them through the school theater in preparatory schools, the researcher recommends to give the school theater more attention and more space between the rest of the subjects Other than search margins and then a list of sources and references.

الفصل الاول الاطار النظري

مشكلة البحث:

اكنت نظريات التعلم الحديثة على ضرورة مراعاة جميع الجوانب في شخصية التلميذ وخاصة القيم الايجابية التي يجب ان يكتسبها التلميذ او الطفل بصورة عامة ولذلك تم التأكيد والاهتمام على ادراج هذه القيم في المناهج المدرسية وفي وقت لاحق اثبتت الدراسات ان المناهج الدراسية وحدها لم تعد قادرة على تلبية الاهداف التربوية وتجسيد تلك القيم في شخصية الطفل التلميذ ولذلك لا بد من بث تلك القيم بطريقة محببة للطفل تختلف عن الطرق الكلاسيكية في الحفظ والتلقين فهنا جاء دور المسرح المدرسي او المسرح التعليمي وهذا يتطلب الكثير من الجهد والمتابعة مثل اقناع المعلمين بجو المسرح المدرسي

دور المسرح التعليمي في تعزيز القيم الاجتماعية الايجابية لدى تلاميذ

المرحلة الابتدائية في محافظة بابل من وجهة نظر معلمهم

م.م. فريق عبد العزيز نصر

م.د. عدي علي كاظم

وتخصيص دروس اضافية للمسرح المدرسي في مرحلة التعليم الابتدائي وتوفير المعلمين الاختصاص من ذوي الخبرة في مجال المسرح المدرسي التعليمي ومراعات الفروق الفردية بين التلاميذ مع توفر الموهبة لدى بعض التلاميذ لذلك اكد البحث الحالي على الأنشطة اللاصفية وتشخيص العلاقة بين شخصية التلميذ والقيم المجتمعية الايجابية التي يجب ان يتحلى بها الطفل التلميذ في المجتمع وللأنشطة المسرحية أهميتها في العملية التربوية والنفسية من حيث تكوين وتنمية شخصية التلميذ واشباع حاجاته وميوله بما يتفق واستراتيجية الاهداف التربوية المنشودة⁽¹⁾

ويؤكد بعض الباحثين في مجال المسرح على ان هناك علاقة ايجابية بين المشاركة في الأنشطة المسرحية وبين مستوى التلميذ العلمي والانجاز في العمل والتطور الشخصي والاجتماعي وتحقيق الاهداف التربوية المنشودة⁽²⁾ ومن خلال اطلاع الباحث على العديد من الدراسات السابقة في مجال مسرح المدرسي اتضح ان هناك دور مهم جدا للأنشطة المسرحية بالنسبة لشخصية التلميذ وللمجتمع بصورة عامة اذ انها تحث التلميذ على السلوك الجيد ، وتساعد في اكتساب مواهب وقدرات التلاميذ وميولهم في المجالات التي تعود بالفائدة العالية على المجتمع وفي تنمية مواهب التلاميذ في كثير من الجوانب الانمائية وتوجيه التلاميذ التوجيه الصحيح في خدمة المجتمع الذي ينتمي اليه . لذلك جات مشكلة البحث الحالي متمثلة بالاستفهام الاتي (ما دور الذي يلعبه المسرح التعليمي في تعزيز القيم الايجابية في شخصية تلاميذ المرحلة الابتدائية) .

اهمية البحث والحاجة اليه :

تكمن اهمية البحث الحالي في

- 1- اختلاف الطريقة التي يقدم بها المسرح المدرسي القيم الاجتماعية عن الدروس الاخرى .
- 2- الاهتمام بالقيم الايجابية وتعزيزها في شخصية التلميذ من خلال المسرح المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- 3- محاولة الحد من العادات السلبية المترسخة في شخصية التلميذ نتيجة عدة عوامل مختلفة تخص بيئة وعوامل نشأة التلميذ .

اهداف البحث:

- 1- الكشف عن تعزيز القيم الايجابية التي تعزز من شخصية التلميذ من خلال المسرح المدرسي
- 2- تعرف العادات المجتمعية السيئة المكتسبة لدى التلاميذ من خلال المسرح المدرسي .
- 3- تنظيم طبيعة العلاقة بين المنهج المدرسي والمسرح المدرسي في تعزيز القيم الايجابية في شخصية التلميذ .

فرضيات البحث :

- 1- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0,05 في اجابات التلاميذ في اكتساب القيم الاجتماعية بين التلاميذ الذين يشاركون والذين يشاهدون وبين الذين لا يشاركون ولا يشاهدون المسرح المدرسي .

دور المسرح التعليمي في تعزيز القيم الاجتماعية الايجابية لدى تلاميذ

المرحلة الابتدائية في محافظة بابل من وجهة نظر معلمهم

م.م. فريق عبد العزيز نصر

م.د. عدي علي كاظم

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0,05 في اجابات المعلمين في المسرح المدرسي في اكتساب القيم الاجتماعية .

مصطلحات البحث:

المسرحية التعليمية ((النص المسرحي الذي تكتب ليشرح احد المعارف النظرية أو العلمية أو يكون شكلا متميزا _ يتصف بالتأثير والحض والاستمرار عن فكرة ما تكون دينية أو اخلاقية أو فلسفية أو سياسية⁽³⁾

ويعرفها كمال حسين على انها ((ذلك العرض المسرحي نصا وعرضا والذي يتبادل واحدا من القيم والمعارف أو المفاهيم التي يحاول التعريف بها أو ايصالها للمتلقى بقصد انارته معرفيا حول هذه الفكرة أو القيمة أو المعرفة في شكل مسرحي يعتمد على خبرة حياتية ايا كان مصدرها أو بنائها وذلك بقصد عرض هذه الفكرة أو القيمة بشكل غير مباشر تمييزا عن العرض المباشر الذي يتم داخل حجرة الفصل ان كانت هذه الفكرة مرتبطة بمنهج تعليمي))⁽⁴⁾

ويعرفها احمد اللقاني وعلي الجمل في معجم المصطلحات المسرحية ((هو فن من الفنون الحديثة التي شاعت في العصر الحديث تحاول تجسيد المواقف التي قد مضت والاخراج امام المتعلمين او تعر فكرتا وموضوعا معيننا من خلال تمثيل الادوار في مكان عرض معد لهذا الغرض ، وهي احدى الوسائل الناجحة في نشر ونقل الافكار والمعلومات ووجهات النظر الى المتعلمين))⁽⁵⁾.

ويعرفها حسن شحاته ((بانها تلك المسرحية التي يكون الهدف الاساس منها ادخال فكرة معينة في اذهان الجمهور وتكون ذات طابع ديني اوسياسي او اجتماعي باعتبار ان المسرحية اداة لتعليم المبادئ والنظم والافكار الايدلوجية ، كأن الكوميديا القصيرة وسيط تعليمي لتلقين الاطفال الاخلاق وحقائق عن الاكتشافات العظيمة والتدريب على التفكير في مشكلة ما))⁽⁶⁾

القيم: هي عبارة عن تلك المعتقدات والمبادئ المكتسبة التي يحملها الفرد نحو الاشياء والمعاني وأوجه النشاط المختلفة ، والتدرجة من الالم الى المهم او من الاعلى الى اسفل تحت اطر وقوانين ومقاييس انبثقت من جماعة ما ، وتكون لها من القوة والتأثير عليه وعلى الجماعة .⁽⁷⁾

القيم الاجتماعية : هي تلك القيم التي من شأنها تساعد الفرد على اشباع بعض الحاجات الاجتماعية ، فالفرد الذي تغلب عليه هذه القيمة يحب الناس ويميل الى مساعدتهم ويجد متعة في تقديم الخدمات وتكوين العلاقات ، ويتميز هؤلاء الافراد بالعطف والحنان وحب الغير .

التغير الاجتماعي : هو كل تغير يطرأ على البناء الاجتماعي في الوظائف والقيم والادوار الاجتماعية والاتجاهات والنظم والاعراف والعادات والعلاقات الاجتماعية داخل المجتمع وذلك بهدف مواكبة التغير ويجاد الوسائل والبدائل المناسبة والمقبولة داخل المجتمع للتأقلم معهم .⁽⁸⁾

التعريف الاجرائي

القيم الاجتماعية : وهي قيم اجتماعية ايجابية قريبة ومحبية من اذهان التلاميذ ومستواهم الفكري مثل (حب واحترام الوالدين ، احترام الكبير والعطف على الصغير ، احترام القانون ، احترام النظام ، حب الوطن والدفاع عنه ، الصدق ، اداء الامانة ، احترام تعاليم الاسلام ، اداء العبادات اليومية ، وحدة ابناء

دور المسرح التعليمي في تعزيز القيم الاجتماعية الايجابية لدى تلاميذ

المرحلة الابتدائية في محافظة بابل من وجهة نظر معلمهم

م.م. فريق عبد العزيز نصر

م.د. عدي علي كاظم

الوطن الواحد وعدم التفرقة ، احترام الوقت، واداء الواجبات ، الاتزان والجد والاجتهاد بطلب العلم) ومن خلال بث هذا الجزء اليسير من القيم الايجابية من خلال المسرح المدرسي .

الفصل الثاني

الاطار النظري

المبحث الاول : المسرح المدرسي ودوره في العملية التعليمية

- تطور مفهوم المسرح المدرسي :

يعتبر المسرح من العوامل المهمة في التربية الحديثة ، فهو يدعم وينمي المفاهيم العلمية والتربوية والاخلاقية والاجتماعية لدى الطفل ، ويحفز المواهب الفنية وتنمية القيم الجمالية ، ويدعم العادات والمفاهيم الايجابية من خلال التأكيد على هذه المفاهيم ويحد من العادات السلبية والسيئة وذلك من خلال النهي عنها وازهارها بصورة سيئة ومزرية اثناء عرضها في عروض مسرح الطفل من خلال المسرح التعليمي ((ان المهارات المكتسبة عبر النشاط المسرحي غير محصورة باكتساب المتعلمين خبرات المسرح التعليمية، بل ويمكن لهم ان يكتسبوا العمل الجماعي (الوعي الذاتي، الثقة، مهارات حل المشكلات، اللغة، التعاطف، العمل الجماعي، التواصل))⁽⁹⁾ اذا فالمسرح التعليمي لم يقتصر على المسرح فقط وانما تتعدى الى تعليم الاطفال وحتى الكبار الكثير من العادات التي تدخل في حياتنا اليومية يرفض العادات السيئة ويؤكد على العادات الايجابية ثل حب الوطن والدفاع عنه احترام الكبير والعطف على الصغير واحترام القانون احترام المعلم واحترام الدين الخ((ويتم تحقيق هذه المميزات الجديدة للمسرح عبر خطوتين: بالعودة الى الالعب والتمارين المسرحية –والعمل على مسرحية القصص الشعبية التي تزود المتعلمين بطريقة ممتعة ومؤثرة لاكتشاف انفسهم والعالم من حولهم))⁽⁹⁾ هذا ويسهم مسرح الطفل في (نضج شخصية الطفل ، وتنشيط الجوانب العقلية والمعرفية لديه ، اضافة الى تحقيق الاتزان الوجداني ، وادماج الطفل في ثقافة مجتمعه والارتباط بها⁽¹⁰⁾ لذلك فان المسرح وثيق الصلة جدا بالمجتمع اكثر من العلوم التربوية الاخرى .

- اهمية المسرح المدرسي التربوية :

عدت النظريات التربوية الحديثة المسرح من العلوم التربوية المهمة لما له من تأثير في المجتمع تربويا واخلاقيا وحتى علميا من خلال المسرح المدرسي الذي تقدم فيه الكثير من الدروس العلمية او الدروس المسرحية فهو ينمي المفاهيم العلمية والتربوية والاخلاقية والاجتماعية وينمي شخصية الطفل لذلك جاء الاهتمام بالمسرح المدرسي حيث وفرت وزارة التربية قاعات مسرحية معدة لهذا الغرض وادخلت مناهج للمسرح المدرسي وذلك لتغذية الجيل بمفاهيم مهمة من خلال طريقة جديدة تختلف عن طريقة التلقين التقليدية المستخدمة في تقديم العلوم الاخرى من خلال مديريات النشاط المدرسي في عموم العراق وعدت مهرجانات شهرية وفصلية وسنوية لهذا الغرض وكذلك وزارة الشباب والرياضة في العطلة الصيفية ويشترط في هذه المسرحيات . ويجب ان تكون لغة المسرحيات هي اللغة العربية الفصحى وكذلك تكون الاهداف تربوية سامية اضافة الى شروط الازياء والمشاهد والموسيقى والاضاءة وكل عناصر العرض المسرحي تخدم التربية والمجتمع .

دور المسرح التعليمي في تعزيز القيم الاجتماعية الايجابية لدى تلاميذ

المرحلة الابتدائية في محافظة بابل من وجهة نظر معلميه

م.م. فريق عبد العزيز نصر

م.د. عدي علي كاظم

والمسرحية التعليمية لكي تحت اثرا ايجابيا كما هو مخطط لها لابد من اشتراك عدد من العناصر من اهمها الحبكة ، البناء المسرحي ، الصراع ، العقدة ، الشخصيات ، والحوار مع عدد من العناصر المكملة للعمل والنشاط المسرحي ، والتي منها الملابس والاضاءة والموسيقى والديكور، فكل هذه العناصر تتكامل وتترابط وتتفاعل من خلال بداية الاحداث حتى الوصول الى العقدة والذروة ثم الاتجاه للحل (11).

والمسرحية التعليمية الجيدة يمكن ان تكسب الخبرات وتعديل الاتجاهات وقد يتفوق هذا النوع من النشاط احيانا على الحقيقة وهذه مسؤولية المعلم الكفاء مخرج المسرحية ويعتبر النشاط المسرحي المستخدم في المسرحية التعليمية طريقا جديدا للتفاهم ونشر الافكار والدعوة الى المبادئ بل وتعديل الاتجاهات فيما يرضى عنه المجتمع ((وتعتبر المسرحية التعليمية وسيلة من وسائل التواصل الفعال للتعبير عن الافكار والمفاهيم ، فاعتاد هذا النشاط على اللغة والصوت والتعبيرات الوجهية وحركات الجسم ، وهي بذلك تؤثر على القائمين بالعمل وفي المشاهدين ولها من الاثار التربوية والتعليمية والاخلاقية ما يحفز القائمين على التعليم الاهتمام بهذا النشاط))(12) والمسرحية هي في الاصل عمليات تواصل متشابكة لكل من المشاركين والناظر والمشارك دراميا والملاحظ ايضا وجها لعملة واحدة ، وذلك ان فكرة المسرحية وموضوعها مثير ولافت للانتباه لا ينسى بسهولة ((فالمشاهد يحتفظ دائما بالخبرة المسرحية التي اكتسبها والمشارك في الخبرة المسرحية يتعلم بإخلاص والفة ما يميز الشخصية التي يقوم بتمثيلها والمشاهد التي يمثلها كما ان العمل المسرحي يعلم التعاون بين جميع التلاميذ (13)

- وظائف النشاط المسرحي : يؤدي النشاط المسرحي العديد من الوظائف ومنها

1-الوظيفة النفسية : من خلال مشاهدة التلميذ للمسرح يطلق العنان لعواطفه لتعبر عما في داخله، ويحس بان غيره استطاع التعبير عما في نفسه، وبذلك يعزز ثقته بنفسه، واثارة انتباه الاخرين له. اضافة الى انه يقضي على بعض المظاهر السلوكية والنفسية السلبية عند بعض التلاميذ مثل الخجل والخوف والانطواء النفسي ، فيعمل على ازالتها من خلال اشتراك التلميذ في العروض المسرحية ومشاهدتها والتعود على مشاهدة الجمهور دون خوف او خجل او رواسب نفسية (14)

2-الوظيفة الاجتماعية والوطنية والثقافية : يؤدي مسرح الطفل دورا اجتماعيا بارزا ، ويعزز علاقة التلميذ بالمجتمع المحيط به ، ويعمق انتماءه لوطنه وتراثه ، ويزيد من خبراته ومعافه المختلفة ، من خلال ما يعرض عليه من قيم تربوية واخلاقية ، وتوضيح المناهج المدرسية المختلفة ، وتسهيل فهمها .

3-استثمار أوقات الفراغ : لدى التلاميذ في الفائدة والنفع واكتساب سلوك ايجابي مهذب واقامة علاقات صداقة

4-تعود التلميذ على استخدام اللغة العربية الفصحى واكتساب قدرات جديدة من مجال الالقاء الصحيح ، وفهم المفردات الجديدة والجمل المعبرة ، كما يثير في النفس الثقة والوثوق بقدراتها(15) اذا هذه هي وظائف المسرحية التعليمية مثلما سمها المصير ولكن يستطيع الباحث تسمية هذه الوظائف تسمية اخرى الا وهي ابعاد المسرحية التعليمية ويضيف لها الابعاد الاجتماعية والبيئية والتراثية والشعبية او ابعاد المسرح التعليمي فهو ابن الوسط الذي يولد فيه هكذا مسرح فلا يستطيع ان ينسلخ عن بيئته التي اتى منها والاحداث هي افرات ذلك المجتمع او تلك البيئة

دور المسرح التعليمي في تعزيز القيم الاجتماعية الايجابية لدى تلاميذ

المرحلة الابتدائية في محافظة بابل من وجهة نظر معلمهم

م.م. فريق عبد العزيز نصر

م.د. عدي علي كاظم

وللحديث عن اهم مواصفات المسرحية التعليمية لكي تكون مميزه عن بقية الانواع الاخرى يورد الباحث هذه المواصفات

اهم مواصفات المسرحية التعليمية (16)

2- ان تكون مفهومة لجميع الطلاب وتتميز المسرحية باللون والحركة التي تسلي الطلاب اي تنقل المعلومات بطريقة الحركة والاحداث .

3- تدخل المسرحية في العقدة على الفور، وتشمل الكثير من الحركة بحيث يمر سريعا ليدخل في صميم الاحداث .

4- توافر عنصر التشويق عند اعداد واختيار المسرحية من حيث الاحداث المقنعة التي تزيد الحبكة تعقيدا ، ولا تتركهم في حيرة عند نهاية المسرحية بل ان الاحداث التي تأتي بعد الذروة يجب ان تكون واضحة .

4- تحريك مشاعر الطلاب المشاهدين، بما يتضمنه من الفكاهة التي تخفف من حدة المسرحية الجادة.

5- تتميز المسرحية التعليمية بنهاية عادلة يتوزع فيها الثواب والعقاب المكافأة بالعدل على من يستحق من الشخصيات.

6- عباراتها وجملها موجزة تخلو من الاطناب الممل والايجاز المخل وان تكون حواراتها مقنعة طبيعية ، حتى تبقى في نفوس المشاهدين وعقولهم .

وهناك امور اخرى يجب التأكيد عليها في المسرحية التعليمية وهو التأكيد على المثل العليا وان تكون ذات اهداف تربوية وان تتضمن معلومات تاريخيه ودينية وتخطب العقل وان تتلائم مع المرحلة العمرية التي تقدم لها حتى لا يكون هنالك تشويش على المشاهد وعلى القيمة المطروحة له . نتيجة لاختلاف في العمر وان تكون اللغة سهلة ومفهومة يفهما الاطفال وفكرتها واضحة وبسيطة وان تتميز بالحركة وطابع البهجة والفرح .

الشروط الواجب توافرها في دراما الطفل :

يجب ان تتوفر عدة شروط في جميع الاعمال الدرامية سواء كانت مقدمة للكبار ام للصغار وكذلك في الدراما بشكل عام حتى في التلفزيونية والمسرح بشكل خاص وهذه الشروط يجب ان يراعيها كل من الكاتب والمخرج المسرحي على حدا سواء وعند تكامل هذه الشروط يمكن ان نتوصل الى عمل درامي متكامل يهدف الى الوصول الى تحقيق الجانب التربوي والتعليمي وهذه الشروط هي :

1-الخيال :ان من الخصائص والمميزات الاساسية في مسرح الاطفال هي الخيال فالاطفال يتحمسون لمشاهدة المسرحيات ذات المعالجة الفنية الخيالية لان الخيال يشد الاطفال لمشاهدة المسرحية ومن ثم يخلق عندهم المتعة والاندماج التام باحداث المسرحية ((فعوامل الاليهام المسرحي تتعاون مع خيال الطفل الاليهامي وموقفه الاندماجي، وحالات التعاطف الدرامي على ان تصل بع الى قمة المتعة والانفعال والتأثر اذا احسن الربط بينهما، وتأثير الخصائص التربوية والنفسية والفنية المختلفة بيد ان الاسراف في استخدام الخيال في المسرحية يعوق نمو الطفل العقلاني والطبيعي ويجعله يحيا دائما باحلام اليقضة ويهرب من مواجهة الواقع))(17)

دور المسرح التعليمي في تعزيز القيم الاجتماعية الايجابية لدى تلاميذ

المرحلة الابتدائية في محافظة بابل من وجهة نظر معلميه

م.م. فريق عبد العزيز نصر

م.د. عدي علي كاظم

2- **التشويق**: وهو احد العناصر المكملة للقيم الابداعية في اية مسرحية مقدمة للاطفال حيث ينبغي ان يأخذ مؤلف المسرحية في اعتباره عنصر التشويق لان الترقب يجذب انتباه المتلقي ويشده من فصل الى اخر في المسرحية فتناسب احداثها تاركة هذا المتلقي بين الشك واليقين حتى قرب انتهاء المسرحية . (18)

3- **المتعة والتثقيف**: تعتبر المتعة والفرح بل وحتى التثقيف امر ضروري وغاية الضرورة لمسرح الطفل، ولمختلف مراحل العمر فمن خلال العرض المسرحي التربوي المقدم للاطفال وبما يحتويه من امور تربوية وثقافية تدخل المتعة والفرح الى قلوبهم ، وتنمي عند الطفل المشاهد الرغبة بالسعادة والحياة ، وتخلق التفاؤل بالمستقبل فالمتعة والترفيه اذا تقدم من خلال وحدات بنائية درامية ، وهذا يعني اننا نقدم للطفل المصاعب والمشاكل التي يمر بها الفرد خالقيين له الارادة والشجاعة على اجتياز المصاعب بجو من الفرح والمرح على ان لا تتخلى عرض المصاعب والمشاكل من الامور التربوية والثقافية . (19)

4- **البساطة**: وهو **عنصر اساسي** مهم سواء كان مستوى النص ، او على مستوى العرض ، فعناصر النص الدرامية والتي تشمل الحكاية ، الشخصية ، الحوار ، الصراع ، الحكمة الخ ، فمثلا عنصر الحكاية يجب ان يتحلى بالبساطة والوضوح في تحديد احداث المسرحية ومعانيها وتسلسلها ((اذ ان الحكاية البسيطة الواضحة هي السبب في اقبال الاطفال على فلم او مسرحية معينة))(20)

أهم سمات المسرحية التعليمية (21)

- 1 يتم في المسرحية التعليمية تنظيم المحتوى العلمي للمادة الدراسية وتشكيله في مواقف
 - 2- تتضمن العناصر والافكار المهمة المراد توصيلها للمتعلم
 - 3- تتكون المسرحية التعليمية من فصل واحد او اكثر او عدة مشاهد
 - 4- تهدف الى تحقيق الاهداف التعليمية المرجوة لمختلف المراحل التعليمية
 - 5- تتضمن بداخلها محتوى المادة التعليمية من حقائق ومعلومات ومفاهيم وقيم واتجاهات وخبرات لتقدم للمتعلم بسهولة ويسر
 - 6- تتجسد من خلالها المواقف والاحداث التي حدثت امام المتعلمين
 - 7- المسرحية التعليمية اداة لتعليم المبادئ والنظم والافكار.
 - 8- تعد المسرحية التعليمية اداة رئيسية في التدريب المسرحي .
- من خلال ما سبق يستنتج الباحث ان المسرحية التعليمية هي وحدة كلية لا تتجزأ مكوناتها ، تتضمن تنظيم المحتوى التعليمي وتشكيله على هيئة مواقف في قالب مسرحي مع التركيز على العناصر والافكار المهمة ليقدّم من خلالها الحقائق والمعلومات والمفاهيم للمتعلم داخل الفصل الدراسي من خلال مجموعة متكاملة من الأشخاص والمعدات والاجراءات التي تشترك جميعا في تحقيق اهداف تعليمية مرجوة .
- اما عن البناء الدرامي للمسرحية فهي تتكون من عدة اجزاء فالمسرحية التعليمية لكي تحث اثرا ايجابيا كما هو مخطط لها لابد من اشراك عدد من العناصر من اهمها الحكمة ، البناء المسرحي ، الصراع ، العقدة ، الشخصيات ، الحوار مع عدد من العناصر المكملة للعمل والنشاط المسرحي ، والتي منها

دور المسرح التعليمي في تعزيز القيم الاجتماعية الايجابية لدى تلاميذ

المرحلة الابتدائية في محافظة بابل من وجهة نظر معلمهم

م.م. فريق عبد العزيز نصر

م.د. عدي علي كاظم

الملابس ، والإضاءة ، والموسيقى والديكور ، فلكل هذه القيم تتكامل وتترابط وتتفاعل من خلال بداية الاحداث حتى الوصول الى العقدة والذروة ثم الاتجاه فالحل (22) والمسرحية اذا اعد لها النص الجيد الهادف نستطيع أن تعالج الكثير من الموضوعات وتترك اثرا عاطفيا ملموسا على المستمع المشاهد وقد تكون افضل الوسائل التعليمية اذا تضمنت العناصر التي تثير التلاميذ وتثير انتباه الدارسين اليها . والمسرحية التعليمية والمسرحية التعليمية الجيدة يمكن ان تكسب الخبرات و

تعديل الاتجاهات وقد تفوق هذا النوع من النشاط احيانا على الحقيقة وهذه مسؤولية المعلم الكفاء مخرج المسرحية ويعتبر النشاط التمثيلي المستخدم في المسرحية التعليمية طريقا جديدا للتعلم ونشر الافكار والدعوة الى المبادئ بل وتعديل الاتجاهات فيما يرضي عنه المجتمع والتوعية بالمفاهيم التي يصعب على التلاميذ فهمها بسهولة وتكمن الاعتماد على هذا النوع من الخبرات كوسائل تعليمية فالتلاميذ يميلون الى التقليد والمحاكاة وعندها يتقمص التلميذ دورا ويعيش فيه فانه يقترب الى الواقع الحقيقي .

وهذا ما تؤكد عليه الدراسة الحالية وهي تصحيح الافكار الخاطئة والثناء على الافكار الجيدة التي تنفع الطفل سواء كان تلميذ او خارج المدرسة او في دور الايتام المهم هو تحقيق الغرض المرجو من هذه الدراسة وهو تعزيز العادات الايجابية والتخلص من العادات السيئة في المجتمع لكي يتعود الطفل على الايجابيات وينبذ السلبيات في المجتمع الذي يعيش فيه.

اما عن كيفية تحقيق المسرحية التأثير المطلوب في نفوس الاطفال او التلاميذ فهي وسيلة من وسائل التواصل الفعال للتعبير عن الافكار والمفاهيم ، فاعتماد هذا النشاط على اللغة والصوت والتعبيرات الوجهية وحركات الجسم ، وهي بذلك تؤثر على القائمين بالعمل وفي المشاهدين ولها من الاثار التربوية والتعليمية والاخلاقية ما يحفز القائمين على التعليم والاهتمام بهذا النشاط المسرحي اذا التاثير الاخلاقي من سمات المسرح التعليمي الذي تؤكد عليه الدراسة الحالية لاحداث هذا التاثير في نفوس الطفل الايتام في دور الايتام في مدينة الحلة . والمشارك في الخبرة المسرحية يتعلم باخلاص وألفة ما يميز الشخصية التي يقوم بتمثيلها والمشاهد التي يمثلها كما ان العمل المسرح يعلم التعاون بين جميع التلاميذ .

المبحث الثاني : خصائص المرحلة العمرية ومراحل الطفولة

خصائص المرحلة العمرية :

ان خصائص المرحلة العمرية مهمة جدا ولذلك اهتم علماء المناهج والمتخصصين في مجال التربية والتعليم الى تقسيم المناهج الدراسية حسب نضج التلاميذ وادراكهم واعمارهم وذلك لأهمية كل مرحلة بخصائص و ميول ودوافع وحاجات واحتياج التلاميذ في كل مرحلة عمرية لذلك التزم علماء التربية والمنظرين والتخصصين في المجال التربوي بخصائص كل مرحلة عمرية على حدة وعدم ادماج متطلبات كل مرحلة الى اخرى لذلك تطلب البحث الحالي التطرق الى المراحل العمرية للطفولة لمعرفة خصائص وحدود كل مرحلة عن الاخرى،

وهذه المراحل هي : (23)

دور المسرح التعليمي في تعزيز القيم الاجتماعية الايجابية لدى تلاميذ

المرحلة الابتدائية في محافظة بابل من وجهة نظر معلمهم

م.م. فريق عبد العزيز نصر

م.د. عدي علي كاظم

1- **مرحلة رياض الاطفال** : وفي تلك المرحلة اللعب والتمثيل بالنسبة للطفل هو شئ واحد ، فمثلا : كأن يغني الطفل اغنية لحيوان ما ثم يتقمص شخصية هذا الحيوان . ويمكن عن طريق الكلمات تلقين الطفل القيم المختلفة .

2- **مرحلة الابتدائية** : والتمثيل هنا له دوره الفاعل والمهم في الاقناع والتلقين والتعليم وذلك يكون على عدة اشكال :-

1- مسرحة المناهج التعليمية.

2- **توظيف الاليهام المسرحي في تلقين وغرس القيم وذلك عن طريق ممارسة المواقف التمثيلية** . اي المزج بين اللعب والموقف المسرحي ، ثم الالعب التعليمية التي تتضمن اللعب والمعلومات . وهناك من يرى ان هناك مرحلة تسبق مرحلة رياض الاطفال الا وهي :

- **مرحلة الحضانه:**

وفيها يميل الطفل الى تقليد ابيه، والطفلة تقلد امها .. كما أن الطفل يمتلك خيالا بلى حدود في تلك المرحلة، كأن يمتطي العصا ويتمثلها حصانا ... وهكذا
ويقسم المختصون في مجال علم النفس التربوي وعلم النفس الاجتماعي والتربية والتعليم مراحل الطفولة الى تقسيمات حسب الفئة العمرية الى تقسيمات اخرى سوف يوجز الباحث هذه التقسيمات لكي تكون عملية تقسيم المراحل العمرية واضحة تقسم الى :- (24)

1- **الطفل من 6-8 سنوات :**

ذو خيال جامح ومتعطش لمعرفة الاشياء الجديدة ويرغب في قصص الخرافات والخيال والغرائب والاشباح والاساطير وغيرها . وهنا على المسرحي ان يستغل هذا التوجه بالبحث عن القيم الاجتماعية النبيلة التي تقدم للطفل من خلالها ليسهل تقبله لها .

2 - **الطفل من 9-12 سنة :**

وهنا تبهره المغامرات التي تظهر مواقف البطولة والشجاعة ، كما أنه يسعى في هذه المرحلة لمعرفة الاسرار العلمية التي تكمن خلف بعض الظواهر الغريبة ، ويحب القصص التي ينبري فيها البطل للدفاع عن قيم دينية واخلاقية ووطنية ، ويجد الطفل فيها اندماجا وتفاعلا كليا وسريعا يسهل وصول القيم المقصودة الى عقله وادراكه .

3- **الطفل من 12-17 سنة :**

وهنا يسعى الطفل وراء القصص المثالية الممزوجة بفيض من العاطفة والتضحية مثل القصص العاطفية وحكايات التضحية على شخصيات تاريخية يسمع عنها من هنا وهناك وكذلك يتعلق بالمغامرات بشكل أو باخر .

وبعد هذا الاستعراض لمراحل الطفولة وخصائص كل مرحلة عن الاخرى تين للباحث متطلبات كل مرحلة وماذا يفضل الطفل وماذا يكره يستطيع الباحث سواء كان مشتغلا في المسرح او اي مجال او فرع اخر من فروع التربية الفنية ان يضع الموضوعات المناسبة سواء في رسم اللوحات الفنية أو اعداد المسرحيات الخاصة بمسرح الطفل لكي تحقق الاهداف المرجوة منها وتصل الى اذهان التلاميذ بسورة

دور المسرح التعليمي في تعزيز القيم الاجتماعية الايجابية لدى تلاميذ

المرحلة الابتدائية في محافظة بابل من وجهة نظر معلمهم

م.م. فريق عبد العزيز نصر

م.د. عدي علي كاظم

سلسلة ليس فيها تعقيد ولا تكلف ولا تعطي نتائج مخالفة لها لأنها صدرت عن علم ودراية واضحة في مراحل الطفولة المعرفة .

انواع القيم :

القيم النظرية: هي القيم التي تعني بالعلم والمعرفة ، وميل الفرد الى اكتشاف الحقيقة ، والسعي وراء القوانين التي تحكم الاشياء بقصد معرفتها .

القيم الدينية : هي ميل الفرد للبحث عن الجوانب الروحية في حياته، وعن تعلقه بالله سبحانه وتعالى ، وتتجلى هذه القيمة في الاهتمام المركز على شعائر ديننا الحنيف من اركان وعبادات واذكار ومعاملات الخ .

القيم الاجتماعية : هي تلك القيم التي من شأنها أن تساعد الفرد على اشباع بعض الحاجات الاجتماعية ، فالفرد الذي تغلب عليه هذه القيمة يحب الناس ويميل الى مساعدتهم ويجد متعة في تقديم الخدمات وتكوين العلاقات ، ويتميز هؤلاء الافراد بالعطف وحب الغير .

القيم الاقتصادية : هي سعي الفرد للحصول على الثروة بكل الوسائل ليكون غنيا ، وذلك بزيادة العمل والانتاج والتسويق واستثمار الاموال ، فهو ينظر للحياة من زاوية اقتصادية بحتة ، ومن هؤلاء الافراد رجال المال .

القيم السياسية : هي اهتمام الفرد وميولة ليصبح مركز للقوة ، والسيطرة ، والتحكم في الاشياء او الاشخاص . ويتميز هذا الفرد عادة بقدرة علة توجيه الاخرين والتحكم في مستقبلهم .

القيم الجمالية : وهي اهتمام الفرد وميله الى ما هو جميل من ناحية الشكل او التوافق والتنسيق ويتميز الاشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالفن والابتكار وتذوق الجمال والابداع الفني . (25)

ومن خلال هذا الاستعراض للمسرح المدرسي ودوره وأهميته في العملية التربوية وكذلك تطرق الباحث في البحث الحالي الى انواع القيم في المجتمع ومن ضمنها القيم الاجتماعية وذلك لبيان الدور الذي من الممكن ان يلعبه المسرح المدرسي في تعزيز هذه القيم الايجابية في اذهان التلاميذ ليكونوا افرادا صالحين قادرين على خدمة مجتمعهم ووطنهم عند الكبر وهناك بعض القيم التي صنفت من قبل المختصين في علم النفس وعلم الاجتماع على انها قيم ايجابية وعدها البعض الاخر قيم سلبية على اقل تقدير لأعمار طلبة المرحلة الابتدائية لذلك اختار الباحث قيم اجتماعية ايجابية قريبة ومحبة من اذهان التلاميذ ومستواهم الفكري مثل (حب واحترام الوالدين ، احترام الكبير والعطف على الغير ، احترام القانون ، احترام النظام ، حب الوطن والدفاع عنه، الصدق، الامانة، احترام تعاليم الاسلام ، اداء العبادات اليومية ، وحدة ابناء الوطن الواحد ، احترام الوقت واداء الواجبات من الاتزان والجد والاجتهاد بطلب العلم) ومن خلال بث هذا الجزء اليسير من القيم الايجابية من خلال المسرح المدرسي يكون البحث تمكن من تحقيق اهدافه .

دور المسرح التعليمي في تعزيز القيم الاجتماعية الايجابية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في محافظة بابل من وجهة نظر معلمهم

م.د. عدي علي كاظم
م.م. فريق عبد العزيز نصر

الفصل الثالث

الاطار العملي للبحث

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي منهجا للبحث الحالي .

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث الحالي من مدارس محافظة بابل البالغ عددها خمسة عشر مدرسة من مدارس محافظة بابل قضاء الهاشمية .

عينة البحث: تكونت عينة البحث الحالي من (40 معلما) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية بالطريقة العشوائية البسيطة وذلك لتجانس مواصفات المجتمع من حيث الجنس ، المرحلة ، البيئة ، الخدمات التعليمية المقدمة للتلاميذ ، البنى التحتية للمدارس .

ادوات البحث: استخدم الباحث في البحث الحالي مقياس توجيه السلوك والعادات الايجابية التي يجب ان يحبها التلاميذ وتترسخ في اذهانهم لدى تلاميذ مدارس محافظة بابل الذين تتراوح اعمارهم من 11-12 سنة وقد اعتمد الباحث في احصاء وعد هذه الايجابيات من خلال :

اطلاع باحث على الدراسات السابقة وكل من هذه الدراسات كان قد اعد مقياس خاص به .

1- الاختبارات النفسية والاجتماعية من خلال الاساتذة الخبراء في هذه المجالات .

2- من خلال ملاحظة الباحث لردود أفعال التلاميذ عينة البحث .

صدق المقياس: تم التأكد من صدق المقياس من خلال :

1- الصدق المنطقي تم التوصل الى الصدق المنطقي للبحث الحالي من خلال السادة الأساتذة الاختصاص من خلال خبرتهم في جامعة بابل كلية الفنون الجميلة ومديرية تربية بابل التي يعمل بها الباحث وتم :

- حذف وتعديل واستبدال فقرات بأخرى صحيحة .

- اعادة صياغة بعض الفقرات لتكون مفهومة وواضحة بالنسبة للعينة .

- اضافة فقرات اخرى لم تكن موجودة تخدم اداة البحث .

2- **صدق المحك:** قام الباحث بتطبيق فقرات الاختبار على العينة الاستطلاعية المستقلة لمعرفة مدى تطابق المقياس .

3- اتساق المقياس: قام الباحث بمطابقة جميع فقرات المقياس الكلية والجزئية لتحقيق الترابط المنطقي .

4- **ثبات المقياس:**

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة عشوائية اعدت لهذا الغرض وهي تحمل صفات العينة الاصلية في اوقات زمنية متباعدة بفترة قصيرة لكي لا يكون هنالك اختلاف في اوقات تطبيق المقياس في مرتين متتاليتين وبذلك تم التحقق من ثبات المقياس .

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة البحث في دور المسرح التعليمي في تعزيز العادات الايجابية لدى تلاميذ الدراسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بتخصص التربية المسرحية.

دور المسرح التعليمي في تعزيز القيم الاجتماعية الايجابية لدى تلاميذ
المرحلة الابتدائية في محافظة بابل من وجهة نظر معلمهم
م.د. عدي علي كاظم م.م. فريق عبد العزيز نصر

التسلسل	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	5	مكافأة الخير ومعاقبة الشر	89.3	95.0
2	29	طاعة الوالدين والبر بهما حتى الكبر	84.3	05.1
3	28	الحفاظ على تعاليم الاسلام الحنيفة	82.3	83.0
4	1	حب الوطن والدفاع عنه في اي وقت	79.3	78.0
5	22	وحدة ابناء الوطن وعم التفرقة بينهم	64.3	95.0
6	21	احترام الوقت	64.3	1
7	23	ان يكون فردا ناجحا في المجتمع	61.3	28.1
8	32	الاقتداء بشخصية البطل الايجابي	59.3	02.1
9	11	خلق روح المنافسة المشروعه بين الطلبة	49.3	18.1
10	7	الالتزام بتعليمات المعلم المخرج	36.3	14.1
11	13	أن يتعلم روح العمل الجماعي	23.3	08.1
12	25	أن يتعلم سمات الشخصية الناجحة	19.3	24.1
13	24	كسر حاجز الخوف والقلق لدى التلاميذ	14.3	95.0
14	26	سلامة اللغة العربية الفصحى ومخارج الحروف	07.3	13.1
15	10	التخلص من الانفعالات السلبية	04.3	78.0
16	15	تعزيز الانفعالات الايجابية	98.2	23.0
17	27	الابتعاد عن النهايات السيئة في المسرحية واخذ العبر منها	89.2	15.1
18	12	الاستفادة من اخطاء الاخرين وعدم الوقوع بها	88.2	16.1
19	4	أن يتعلم روح المحبة لذاته وللآخرين	82.2	32.1
20	8	الامانة والحفاظ عليها	82.2	27.1
21	23	الصدق في القول والفعل	77.2	3.1
22	9	احترام الكبير والعطف على الصغير	55.2	31.1
23	18	احترام الجار	51.2	27.1
24	16	الحفاظ على الممتلكات العامة	37.2	43.1
25	20	مساعدة الاخرين في الوقت المناسب	35.2	3.1
26	17	الحفاظ على النظافة في البيت والشارع	31.2	24.1
27	21	الجد والاجتهاد في المستوى العلمي	96.1	17.1
28	19	الالتزام بالاخلاق العامة	95.1	16.1
29		المحافظة على ممتلكات الخاصة	81.1	17.1

من خلال الجدول السابق اتضح ان الفقرة رقم (1) مكافأة الخير ومعاقبة الشر حصلت على متوسط (3،86) والسبب لمعرفة التلاميذ ان كل شر وله نهاية والخير هو الدائم. كما أن الفقرة رقم (29) حصلت

دور المسرح التعليمي في تعزيز القيم الاجتماعية الايجابية لدى تلاميذ

المرحلة الابتدائية في محافظة بابل من وجهة نظر معلمينهم

م.م. فريق عبد العزيز نصر

م.د. عدي علي كاظم

على متوسط (3،84) وهي (طاعة الوالدين والبر بهما حتى الكبر وذلك لتأكيد اغلب مسرحيات المسرح المدرسي على هذه العادة المجتمعية الايجابية وكذلك الفقرة رقم (28) وهي (الحفاظ الدين وتعاليم الاسلام) حصلت على متوسط (3،82) وذلك لتأكيد المسرح المدرسي على هذه العادة المجتمعية الايجابية كما حصلت الفقرة رقم (1) وهي (حب الوطن والدفاع عنه) على متوسط (3،79) والسبب لتأكيد المسرح المدرسي والمسرحية التعليمية على هذه الخاصية المجتمعية الايجابية كما حصلت الفقرة رقم (22) وهي (احترام الوالدين) على متوسط حسابي (3،64) وذلك بسبب التأكيد عليها في المسرح المدرسي كما حصلت الفقرة رقم (21) وهي (وحدة ابناء الوطن وعدم التفرقة) على متوسط حسابي (3،64) اي نفس متوسط الفقرة السابقة وذلك لتأكيد المسرحية التعليمية على هذه العادة المجتمعية الايجابية . كما حصلت الفقرة رقم (23) على متوسط (3،61) وذلك لتأكيد المسرحية المدرسية على هذه الخاصية المجتمعية الايجابية ، وجاءت نتيجة الفقرات الاخرى ذات متوسطات حسابية مختلفة وذلك بحسب حب التلميذ لهذه العادات وقربها وبعدها عن فكرة التلميذ وذلك لتأثير البيئة وطريقة التربية بالنسبة للتلميذ وتأثير الاسرة ودور المدرسة في غرس هذه العادات لدى التلاميذ لذلك جاءت متفاوتة من طالب الى اخر حسب اهتمامات التلميذ وطريقة تعلمه والبيئة التي نشأ فيها ومدى متابعة الاسرة لأبنائهم وسياسة وزارة التربية ومدى اهتمامها بالمناهج الدراسية وتضمن هذه المبادئ والعادات الايجابية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في العراق . ومن خلال اجابات المعلمين عينة البحث اتضح انه تلك العديد من العادات الايجابية التي يستطيع المسرح المدرسي ان يحققها من خلال بث هذه العادات والتركيز عليها من خلال فكرة المسرحية المدرسية . بينما هنالك عادات اخرى يجب ان يكون للأسرة دور في غرسها في فكر التلميذ وهنالك عادات اخرى يكون للبيئة التي نشأ فيها التلميذ فمن العادات الايجابية الاخرى حصلت على متوسطات حسابية عالية هي الفقرة رقم (32) والتي تنص على (الاعتداء بشخصية البطل الايجابي) حيث حصلت على متوسط حسابي (3،59) أما الفقرة رقم (11) وهي (خلق روح المنافسة لدى التلميذ) حصلت على متوسط حسابي (3،49) . اما بقية العادات المجتمعية الايجابية الاخرى فقد جاءت بمتوسطات حسابية اقل وذلك لعدم تأكيد اجابات العينة عليها وذلك دليل على ان هذه العادات يجب ان تعزز من البيت والاسرة وبتك التأكيد عليها في المدرسة .

نتائج البحث :

بعد التعامل مع إجابات المعلمين (عينة البحث) احصائياً من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كانت النتائج كالتالي :-

1- تقبل التلاميذ للطريقة التي يقدم بها المسرح المدرسي القيم الاجتماعية على خشبة المسرح عن المواد الدراسية الاخرى.

2- حصول العادات الايجابية على متوسطات مرتفعة من خلال اجابات المعلمين دليل على تقبلها والحرص على تعلمها في الوسط التعليمي التربوي .

3- يستطيع المسرح المدرسي الحد من العادات السلبية لدى التلاميذ من خلال نبذ هذه العادات السلبية التي تقدم في العروض المسرحية المدرسية.

دور المسرح التعليمي في تعزيز القيم الاجتماعية الايجابية لدى تلاميذ

المرحلة الابتدائية في محافظة بابل من وجهة نظر معلميه

م.م. فريق عبد العزيز نصر

م.د. عدي علي كاظم

- 4- التأكيد على المسرح المدرسي كجزء من منظومة المنهج المدرسي لأنه يستطيع ايجاد مالم تستطيع ايجاله المواد الدراسية الاخرى الى اذهان التلاميذ .
- 5- تكون الافكار المقدمة في المسرح التعليمي اكثر وقعا من النصح والارشاد وذلك لرسوخها في اذهان التلاميذ في مراحل عمرية متقدمة .
- 6- اشتراك التلاميذ الذين يعانون من مشاكل دراسية واسرية كمثلين في المسرح المدرسي للحد من الفجوة بينهم وبين المدرسة .

الاستنتاجات:

- 1- يستطيع المسرح المدرسي أن يقدم العادات الايجابية صورة وصوت مشاهدة حية على خشبة المسرح امام انظار التلاميذ من خلال اثابة الخير للتاكيد عليها .
- 2- يستطيع المسرح المدرسي ان يقدم العادات السلبية على خشبة المسرح من خلال معاقبة الشر للحد منها في المجتمع التربوي خاصة وفي المجتمع بصورة عامة .
- 3- المسرح التعليمي حقل خصب ورحب لتقديم مالم لم تستطيع تقديمه المواد الدراسية الاخرى لترسيخها في اذهان التلاميذ .
- 4- يتقبل التلاميذ الافكار والعادات الايجابية بصورة سريعة ومباشرة ومن غير جهد وتكرار من خلال المسرح المدرسي .

التوصيات:

- 1- يوصي الباحث بدراسة العادات الايجابية والسلبية والحد منها من خلال المسرح المدرسي في المدارس الاعدادية .
- 2- يوصي الباحث باعطاء المسرح المدرسي اهتمام اكثر وحيز اوسع بين بقية المواد الدراسية الاخرى

هوامش البحث :-

- 1- المنيف ،محمد صالح : النشاط المدرسي المنهجي واللامنهجي ، ط1 ، مكتبة وهد الوطنية ، المملكة العربية السعودية ،1995، ص. 123

2-HOLLAND ,ALyce ,and Andre,Thomas,(1987):participation In ExtracurricularActivitiestn secondary scool:whatIsknown ,what nwwd TO be known?review of Educational Research vol .57,no,4,pp.437-466.

- 3- عبد النبي ، رزاق : المسرح التعليمي للاطفال ، الهيئة المصرية ، القاهرة ، 1993م،ص 65
- 4- حسين ،كمال: مدخل في المسرح ودراما الطفل لرياض الاطفال ،ط4، مطبعة العمرانية، القاهرة ،1994، ص 56.
- 5- اللقاني ، احمد ، وعلي جمال : معجم المصطاحاتالتربوية ، عالم الكتب ، القاهرة ،2003م ،ص 15.
- 6- شحاتة ،حسين: النشاط المدرسي ،ط6، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ،2000م ، ص 36 .
- 7- عبد الفتاح ، اسماعيل : القيم السياسية في الاسلام ، الدار الثقافية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2001م ،

ص 10

دور المسرح التعليمي في تعزيز القيم الاجتماعية الايجابية لدى تلاميذ

المرحلة الابتدائية في محافظة بابل من وجهة نظر معلمهم

م.م. فريق عبد العزيز نصر

م.د. عدي علي كاظم

- 8- عبد الفتاح، اسماعيل : القيم السياسية في الاسلام ، مصدر سابق ،ص10 .
- 9- Neelands, (1988) jonethanp making seuse of Drama Heinemann Educational book
- 10- Heinig ,Ruth bull (1992) :improvisian with fauoritetales, Heinemann Portsmouth NH.
- 11- الطابور، عبد الله علي : المسرح في الامارات النشأة والتطور ، ط1 ، منشورات دائرة الثقافة والاعلام ، الشارقة ، الامارات ، 1998 ، ص 132 .
- 12- ينظر: شكري ، عبد المجيد : المسرح التعليمي ، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1995 ، ص 32 .
- 11-ملاك ، اسكندر : مدى فعالية استخدام النشاط التمثيلي في تحقيق اهداف تدريب العلوم بالصف الرابع من التعليم الاساسي ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، مصر ، 1992، ص 69 .
- 12-شحاته ، حسن : النشاط المسرحي ، ط6 ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 200م ، ص 212 .
- 13-عبد الرزاق ، اسعد ، وعوني كرومي : طرائق تدريس التمثيل ، وزارة التعليم العالي ، مطابع مؤسسة دار الكتب والطباعة ، جامعة الموصل ، العراق ، 1980 ، ص 29 .
- 14- عبد الرزاق ، اسعد ، وعوني كرومي ، مصدر سابق ، ص 29 .
- 15- السريع ، عبد العزيز ، وبدر تحسين : المسرح المدرسي في دول الخليج الواقع وسبل التطوير ، مكتبة التربية لدول الخليج ، الرياض ، 1993م ، ص 60 .
- 16- نجيب ، احمد : فن الكتابة للاطفال ، القاهرة ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، 1968 ، ص 142 .
- 17- محمد ، عواطف ابراهيم وهدى محمد قناوي : الطفل العربي والمسرح ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، 1984م ، ص 35 .
- 18- الهيتي ، هادي نعمان : ادب الاطفال ، فلسفته وفنونه ووسائطه ، بغداد ، دار الحرية للطباعة ، 1978 م ، 306 .
- 19- الشاروني ، يعقوب : الاطفال كمشاهدين لسينما ومسرح الاطفال ، مجلة المسرح والسينما ، العدد 13 ، بغداد ، 1975 م ، ص 5 .
- 20- نجم ، السيد : الطفل والمسرح ، مجلة أمواج ، تصدر عن ثقافة الاسكندرية ، العدد 15 ، 2003 م ، ص 16 .
- 21- المسرح والطموح : www.Asmarna.orj
- 22- نجم ، السيد : المسرح للطفل تعليم ولعب www.Islamoline.net
- 23- نجم ، السيد : المسرح للطفل تعليم ولعب : مصدر سابق ، ص 12 .
- 24-نجم ، السيد : الطفل والمسرح ، مصدر سابق ، ص 15 .

دور المسرح التعليمي في تعزيز القيم الاجتماعية الايجابية لدى تلاميذ

المرحلة الابتدائية في محافظة بابل من وجهة نظر معلمهم

م.م. فريق عبد العزيز نصر

م.د. عدي علي كاظم

25- سفيان ، بوعطيط : القيم الشخصية في ظل التغيير الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني، اطروحة دكتوراه غير منشوره ، جامعة منتوري ، قسنطينية ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية ، 2011، ص10 .

قائمة المصادر والمراجع :

- 1-المنيف ،محمد صالح : النشاط المدرسي المنهجي واللامنهجي ، ط1، مكتبة وهد الوطنية ، المملكة العربية السعودية ،1995.
- 2-HOLLAND ,ALyce ,and Andre,Thomas,(1987):participation In ExtracurricularActivitiestn secondary scool:whatIsknown ,what nwwd TO be known?review of Educational Research vol .57,no,4,pp.437-466.
- 3- عبد النبي ، رزاق : المسرح التعليمي للاطفال، الهيئة المصرية ، القاهرة ، 1993م.
- 4- حسين ،كمال : مدخل في المسرح ودراما الطفل لرياض الاطفال ،ط4 ، مطبعة العمرانية ، القاهرة ، 1994.
- 5- اللقاني ، احمد ، وعلي جمال : معجم المصطاحاتالتربوية ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2003م.
- 6- شحاتة ، حسين : النشاط المدرسي ، ط6، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2000م.
- 7- عبد الفتاح ، اسماعيل : القيم السياسية في الاسلام ، الدار الثقافية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2011 م .
- 8- : القيم السياسية في الاسلام ، مصدر سابق .
- 1- Neelands, (1988) jonethanp making seuse of Drama Heinemann Educational books.
- 2- Heinig ,Ruth bull (1992) :improvisian with fauoritetales, Heinemann Portsmouth NH.
- 3- الطابور ، عبد الله علي : المسرح في الامارات النشأة والتطور ، ط1 ، منشورات دائرة الثقافة والاعلام ، الشارقة ، الامارات ، 1998.
- 4- ينظر : شكري ، عبد المجيد : المسرح التعليمي ، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1995.
- 11- ملاك ، اسكندر : مدى فعالية استخدام النشاط التمثيلي في تحقيق اهداف تدريب العلوم بالصف الرابع من التعليم الاساسي ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، مصر ، 1992.
- 12- شحاته ، حسن : النشاط المسرحي ، ط6 ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 200 م .
- 13- عبد الرزاق ، اسعد ، وعوني كرومي : طرائق تدريس التمثيل ، وزارة التعليم العالي ، مطابع مؤسسة دار الكتب والطباعة ، جامعة الموصل ، العراق ، 1980 .
- 14- عبد الرزاق ، اسعد ، وعوني كرومي ، مصدر سابق .
- 15- السريع ، عبد العزيز ، وبدر تحسين : المسرح المدرسي في دول الخليج الواقع وسبل التطوير ، مكتبة التربية لدول الخليج ، الرياض ، 1993 م .
- 16- نجيب ، احمد : فن الكتابة للاطفال ، القاهرة ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، 1968.

دور المسرح التعليمي في تعزيز القيم الاجتماعية الايجابية لدى تلاميذ
المرحلة الابتدائية في محافظة بابل من وجهة نظر معلمهم
م.د عدي علي كاظم م.م. فريق عبد العزيز نصر

- 17- محمد ، عواطف ابراهيم وهدى محمد قناوي : الطفل العربي والمسرح ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، 1984 م .
- 18- الهيتي ، هادي نعمان : ادب الاطفال ، فلسفته وفنونه ووسائطه ، بغداد ، دار الحرية للطباعة ، 1978 م ، 306 .
- 19- الشاروني ، يعقوب : الاطفال كمشاهدين لسينما ومسرح الاطفال ، مجلة المسرح والسينما ، العدد 13 ، بغداد ، 1975 م .
- 20- نجم ، السيد : الطفل والمسرح ، مجلة أمواج ، تصدر عن ثقافة الاسكندرية ، العدد 15 ، 2003 م.
- 21- المسرح والطموح
www. :
Asmarna .orz
- 22- نجم ، السيد : المسرح للطفل تعليم ولعب www. Islamoline .net
- 23- نجم ، السيد : المسرح للطفل تعليم ولعب : مصدر سابق .
- 24- : الطفل والمسرح ، مصدر سابق .
- 25- سفيان ، بو عطيط : القيم الشخصية في ظل التغيير الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني ، اطروحة دكتوراه غير منشوره ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم علم النفس وعلوم التربية ، 2011 م .